اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي " شات جي بي تي" في التعليم الجامعي

م.م. دعاء علي عبد حسين
Duaadado31@gmail.com
جامعة بغداد/ كلية العلوم للبنات، وحدة الارشاد النفسي الجامعي

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة اتجاهات أساتذة كلية العلوم للبنات في جامعة بغداد، من كلا الجنسين (ذكور وإناث)، نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وخاصة "شات جي بي تي"، في التعليم الجامعي، والكشف عن الفروق وفق متغير الجنس خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. شملت العينة (٢٠٠) أستاذ وأستاذة، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس خاص باتجاهات الأساتذة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بعد التأكد من صلاحية أداة البحث وموثوقيتها، حيث بلغ معامل الثبات لإعادة الاختبار (٠.٧٠) و(٠.٧٣) باستخدام ألفا كرونباخ.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس الاتجاهات بلغ (١١٩.٨٥) بدرجة انحراف معياري (١١.٨٥٥)، وكان أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٠٨)، مما يشير إلى أن أساتذة الجامعة يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم، حيث بلغ متوسط الذكور (١١٨.٢٣) والاناث (١٢١.٣٠)، مما يدل على أن مستوى الوعي والاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة متقارب بين الجنسين.

كلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، اتجاهات الأساتذة الجامعيين، شات جي بي تي.

Faculty members' attitudes toward using artificial intelligence applications, "ChatGPT," in university education

Asst. Lect. Duaa Ali Abd Hussein

University of Baghdad/ College of Science for Women

Abstract:

This study aims to examine the attitudes of faculty members at the College of Science for Women at the University of Baghdad, of both genders (male and female), toward the use of artificial intelligence applications, particularly "ChatGPT," in university education, and to identify differences according to gender during the 2025–2026 academic year. The sample included (200) professors, and data were collected using a specially designed scale to measure faculty attitudes toward artificial intelligence applications, after verifying the validity and reliability of the research instrument. The test–retest reliability coefficient was (0.70), and Cronbach's alpha was (0.73).

The results of the statistical analysis showed that the mean score of the sample on the attitude scale was (119.85) with a standard deviation of (11.855), which was higher than the hypothetical mean of (108), indicating that university faculty members have positive attitudes toward the use of artificial intelligence applications in the educational process. The results also revealed no statistically significant differences between males and females in their attitudes, with the mean score for males being (118.23) and for females (121.30), suggesting that the level of awareness and interest in modern technology is similar across genders.

Keywords: Artificial Intelligence, Faculty Attitudes, ChatGPT.

مشكلة البحث:

يعتمد نجاح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، كما هو الحال مع أي وسيلة تعليمية أخرى، على مدى امتلاك الأساتذة الجامعيين للمهارات اللازمة التي تمكنهم من مواكبة التغيرات والارتقاء بأدائهم المهني بفعالية. كما يسهم الذكاء الاصطناعي في مساعدة الأساتذة والمحاضرين من خلال تخفيف الأعباء الإدارية التي تستهلك جزءاً كبيراً من وقتهم، مثل أتمتة الأعمال الإدارية الروتينية، وتصحيحِ الأوراق، وتقييم أنماط التعلم لدى الطلبة، والرد على الاستفسارات العامة.

وانطلاقا مما سبق، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات تسعى إلى استكشاف اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، والكشف عن قدراتهم والصعوبات التي تواجههم، بهدف التصدي لمظاهر مقاومة التغيير، والتنبؤ بمدى نجاح هذه التقنيات في تحقيق الأهداف المستقبلية المرجوة.

في ظل الطفرة الت كنولوجية الحديثة، خصوصا مع تصاعد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، برزت تحديات جديدة تتعلق بانتهاك الخصوصية، وهو أحد الحقوق الدستورية الأساسية المرتبطة بالإنسان الطبيعي (Du&Xie,2021). وقد أدى ذلك إلى بروز أنماط جديدة من الجرائم الرقمية، مما أوجد حاجة ماسة إلى تشريعات مستقلة تراعي الأبعاد الأخلاقية لهذه التقنيات الحديثة، لضمان حماية خصوصية الأفراد في ظل التغيرات المتسارعة في البيئة الرقمية. (عبد المجيد، ٢٠٢٢: ٩٥)

من أبرز مظاهر هذه الثورة التقنية إطلاق "شات جي بي تي" الذي أحدث تأثيرا عالميا فور طرحه، حيث لم تتوقع شركة OpenAI، المطورة له، الانتشار الواسع الذي حققته الخدمة بعد إتاحتها بشكل تجريبي مجاني في نوفمبر ٢٠٢٢. وقد تم تغذية النموذج بما يقارب ٣٠٠ مليار كلمة جمعت من الإنترنت، بما في ذلك معلومات شخصية دون الحصول على إذن من أصحابها. (Gal, 2023: 19)

ورغم الفوائد الواسعة التي قدمها الروبوت في مختلف المجالات، برزت مشكلات غير متوقعة، أبرزها تسريب بيانات الشركات والمعلومات الشخصية. وفي المجال الطبي تحديدا، تزداد مخاوف انتهاك خصوصية المرضى عند استخدام نماذج لغوية مثل "شات جي بي تي"، مما يستلزم إجراءات صارمة لحماية البيانات ومنع كشف الهوية، إضافة إلى ضرورة الحصول على موافقة مسبقة قبل جمع المعلومات أو تحليلها. (Parray et al, 2023).

تزايدت أيضا المخاوف بعد ظهور حالات اتهم فيها الروبوت بنشر معلومات زائفة عن أشخاص حقيقيين، مما دفع الخبراء القانونيين للبحث عن طرق مناسبة لمساءلة

مطوري هذه التقنيات ومحاسبتهم قانونيا. وفي هذا السياق، تواجه شركة OpenAI عدة تحقيقات من قبل جهات حماية البيانات في أوروبا وكندا بخصوص أساليب جمعها للمعلومات الشخصية عبر "شات جي بي تي". (فرجاني، ٢٠٢٣: ٢٣)

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول أحد الموضوعات المعاصرة والواعدة، وهو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وذلك من خلال عدة جوانب رئيسية، أبرزها:

- استكشاف الإمكانيات التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز ممارسات التعليم الجامعي، من حيث تحسين جودة التدريس وتيسير عملية التعلم.
- تميز موضوع الدراسة بحداثته، إذ لا يزال دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي يخطو خطواته الأولى، مما يمنح هذه الدراسة قيمة علمية في فتح آفاق بحثية جديدة.
- تحليل مواقف أعضاء هيئة التدريس وتصوراتهم تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يسهم في رسم صورة واقعية لمستوى القبول والاهتمام بهذه التقنيات داخل المؤسسات الأكاديمية.
- التعرف على المحفزات التي تدفع نحو تبني هذه التطبيقات في العملية التعليمية، والتي قد تسهم في تطوير سياسات تحفيزية فعالة على مستوى الجامعات.
- ابراز الحاجة لمزيد من الأبحاث العلمية في هذا المجال، لتوسيع المعرفة وتحقيق استفادة قصوى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢- الفرق في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير الجنس (ذكور –اناث).

حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بأساتذة كلية العلوم للبنات جامعة بغداد من كلا الجنسين (الاناث_ الذكور) وللعام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦

تحديد المصطلحات :

الاتجاه:

- "جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن الاتجاه: " يعبر عن موقف الفرد إزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة، كما يعكس هذا الموقف من حيث الإيجاب أو السلب أو الحيادية، والاتجاه سواء كان على مستوى الفرد أو الجماعة فهو عملية تقييم أو إصدار حكم معين". (عامر: ص٢٢)
- "مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين أي أن الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد" (طه واخرون: ص٢٣).
- "هو استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما يكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة وقد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ولهذا يشمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا".(علي: ص٤٣)

اجرائيا: الاتجاه هو استجابة مكتسبة نسبياً من الفرد نحو موضوع أو موقف معين، تعكس ميوله الفكرية أو العاطفية، وتوجه سلوكه إيجابا أو سلبا بحسب درجة قبوله أو رفضه لهذا الموضوع.

الأستاذ الجامعي :

- يعرف جون دوي "أستاذ الجامعة بأنه ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يحمل إلى أعماق الشخصية يمتد إلى أسلوب الحياة". (سلامي، عزيزي: ص١٥٢)
- ويرى بران أن الأستاذ الجامعي" هو مختص يستجيب لطلب اجتماعي يتحكم إلى حد ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية".(سناسي :٢٠١١/٢٠١٢)
- يعرف أستاذ التعليم العالي" على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بالمقررات الأكاديمية والإعداد التربوي ويكون حاصل على شهادة الماجستير أو الدكتوراه، أوكل من يحمل لقبا علميا (مدرس أستاذ مساعد، أستاذ)".(بن نذير واخرون :ص١٥٨).

اجرائيا:

هو الشخص الذي يقوم بتدريس المقررات الجامعية، ويشارك في البحث العلمي، والإشراف الأكاديمي، وتقديم الخدمات المجتمعية، ويتم تقييم أدائه من خلال مؤشرات محددة مثل عدد ساعات التدريس، عدد البحوث المنشورة، مدى مشاركة الطلبة، وجودة المخرجات التعليمية.

الإستخدام:

لغــة: "اســتخدم يســتخدم اســتخداما بمعنــى اتخــذه بمعنــى خادمــا أو طلــب منــه ان فلانــا واستخدمته أي طلبت منه ان يخدمني ".(معجم المعاني، المعجم الوسيط).

اصـــطلاحا: "مفهــوم الاســتخدام يــؤدي إلــى معنــى مــاذا يفعــل النــاس حقيقــة بــالأدوات والأشــياء التقنيــة؟ فالعوامــل الاقتصــادية والتكنولوجيــة هــي مصــدر صــيرورة الاســتخدام، حيث يشير الباحث عبد الوهاب بوخنوفة إلى أن مفهوم الاستخدام يقتضي الوصول أولا إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرا ماديا".(بوخنوفة: ص٧٣)

الذكاء الإصطناعي:

يقصد بالذكاء الاصطناعي فرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج للحاسبات تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني تمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلا عنه حيث تتطلب التفكـ ري، التفهم السمع، كما يعرف أيضا بقدرة الحاسوب على القيام بمهام ووظائف تحاكي ما يقوم به العقل البشري.

جاء على لسان أبو بكر خوالد في كتابه تطبيقات الذكاء الاصطناعي كالاتي:

الــذكاء الاصــطناعي "ويقصــد بالــذكاء القــدرة علــى فهــم الظــروف أو الحــالات الجديــدة والمتغيــرة، أي القــدرة علــى إدراك وفهــم الحــالات أو الظــروف الجديــدة، فمفــاتيح الــذكاء فــي الإدراك الفهــم والــتعلم، أمــا كلمــة الاصــطناعي فتــرتبط بفعــل يصــنع أو يصــطنع، وتطلــق هــذه الكلمــة علــى كــل الأشــياء التــي تنشــأ نتيجــة نشــاط أو الفعــل الــذي يــتم مــن خــلال اصــطناع وتشــكيل الأشــياء بصــورة طبيعيــة مــن دو ن تــدخل الإنســان وعلــى هــذا الأســاس تعنــى بالــذكاء الاصــطناعي بصــفة عامــة الــذكاء الــذي يصــنعه أو يصــطنعه الإنســان فــي الآلــة أو الحاســوب، ومنــه فــإن الــذكاء الاصــطناعي هــو علــم الآلات الحديثة".(بتصــرف: ص١٢_١١).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

"هــي تطبيقــات محوســبه يــتم انتاجهــا لتحــاكي ســلوك الانســان الــذكي ســواء بحــل المســائل او اتخاذ قرارات ما، وحل المشكلات، والتدريب على حلها "(idoR, Ruth. 26).

اجرائيا

الأنظمــة أو البرمجيــات التــي تســتخدم خوارزميــات ذكيــة لمحاكــاة القــدرات البشــرية مثــل الــتعلم، والاســتنتاج، واتخــاذ القــرار، ويــتم تشــغيلها وفــق خطــوات عمليــة محــددة لتحقيــق أهداف معينة في مجالات متعددة مثل الطب، والتعليم، والأمن، والصناعة.

تطبيق شات جي بي تي :

وهو برنامج محادثة أو دردشة روبوتية مشابهة لمحادثات البشر يعتمد على الذكاء الاصطناعي للإجابة عن أسئلة المستخدمين وتزويدهم بالمعلومات، وكتابة المقالات، والأبحاث، والبرمجة فهو كنظام ألي يتعامل بشكل مستقل مع المعلومات التي يزود بها مسبقا، ويمكنه إنتاج كتابات متطورة وذكية للغاية بعد معالجته لكميات ضخمة من البيانات والتفاعل مع المستخدمين من خلال المحادثة، بما في ذلك الإجابة عن الأسئلة حتى المعقدة، وهو مبني على قمة مجموعات GPT-٣ Open Al's و GPT-٤ لنماذج اللغات الكبيرة، وضبط بنهج نقل التعلم Transfer of leaming) باستخدام تقنيات التعلم المعزز .(Ray:2023).

اجرائيا:

أداة رقمية ذكية تمكن المستخدم من إدخال استفسارات أو أوامر نصية والحصول على ردود فورية ومنظمة تعتمد على تحلي ل لغوي دقيق وقاعدة معرفية واسعة، بهدف تقديم معلومات، مساعدات تعليمية، أو حلول عملية لمهام متنوعة.

الإطار النظري:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشاعات باعتبارها الإطار النظري الأنسب لتحليل دوافع وحاجات الأساتذة الجامعيين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والإشاعات التي يحققونها من خلال هذا الاستخدام.

نظرية الاستخدامات والإشباعات

يشير الأستاذ محمد عبد الحميد، أستاذ الإعلام بجامعة حلوان، إلى أن "الحاجة" هي شعور الإنسان بنقص معين يدفعه للبحث عن وسيلة تحقق له حالة من الرضا النفسي والإشباع الشخصي(عبدالحميد، ص٦١).

وقد انطلقت نظرية الاستخدامات والإشباعات من هذه الفكرة، حيث ترى أن الجمهور يتجه إلى وسائل الإعلام بدافع داخلي، يسعى من خلاله إلى تلبية احتياجات معينة أو تحقيق رغبات محددة(المشابقة، ص٧١). وتعكس هذه النظرية تحولاً في النظرة إلى الجمهور، حيث لم يعد ينظر إليه كمجرد مستقبل سلبي للرسائل الإعلامية، بل كطرف نشط وواعٍ يختار ما يناسبه من وسائل إعلامية ومضامين (الكناني، ص١٩٣).

مكونات النظرية:

اولا/ الجمهور النشط: تؤكد النظرية أن الجمهور يملك القدرة على الاختيار، ويتوجه إلى الوسائل الإعلامية وفقاً لاحتياجاته وتفضيلاته الخاصة، والتي تتأثر بخلفياته الاجتماعية، والثقافية، والشخصية.

ويتخذ مفهوم الجمهور النشط اشكال:

الاختيار المقصود: لا يحدث التعرض الإعلامي بشكل عشوائي، بل هو نتاج لقرار مدروس يتخذه الفرد لإشباع رغبة محددة.

الانغماس والتفاعل: يتفاعل الجمهور مع المحتوى الإعلامي على مستويات مختلفة، مثل الفهم والإدراك، والتأثر العاطفي، والتفاعل السلوكي.

محدودية تأثير وسائل الإعلام: لا تعد وسائل الإعلام قادرة على التأثير الكامل في آراء وسلوك الجمهور(المزاهرة، ص١٩٢). إذ أن هذا التأثير يمر بمراحل تتطلب تفاعل المتلقي، ويمكن تلخيصها في ثلاث خطوات رئيسية:

١. **المرحلة التمهيدية (ما قبل التلقي):** تبدأ قبل التعرض للمحتوى الإعلامي، حيث تتأثر استجابة الفرد بخبراته السابقة، ومعتقداته، وموقفه المسبق من الوسيلة أو الموضوع.

٢. **مرحلة التلقي (أثناء المشاهدة أو الاستماع):** تتجلى في مدى اندماج الفرد مع المحتوى، وانتباهه لما يعرض عليه، مما يحدد درجة تفاعله مع الرسالة.

٣. **مرحلة ما بعد التلقي:** وهي التي يظهر فيها أثر الوسيلة من خلال ما يتذكره الفرد من المحتوى، وقدرته على توظيفه في أحاديثه واتصالاته الشخصية مع الآخرين(الجبور، ص١٥٣).

دوافع الجمهور في متابعة وسائل الإعلام:

صنّف أحد الباحثين هذه الدوافع إلى فئتين رئيسيتين:

الدوافع الذاتية (الداخلية): وهي التي تنبع من رغبة الفرد في تحقيق حاجات شخصية مثل حب المعرفة أو الإنجاز، وتعمل على إشباع رغبات داخلية.

الدوافع الاجتماعية (الخارجية): تنشأ من تأثير البيئة والمجتمع، حيث يسعى الفرد إلى نيل القبول الاجتماعي أو التقدير، أو ليظهر بصورة إيجابية أمام الآخرين(الجبور، ص١٦١)

افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباعات:

١. **الجمهور فاعل في العملية الإعلامية:** لا ينظر إلى الجمهور كمتلقٍ سلبي، بل كمشارك نشط يوجه اختياراته الإعلامية بما يخدم أهدافه الخاصة.

٢. **التحكم في الوسائل بيد الجمهور:** الأفراد يمتلكون القدرة على الربط بين احتياجاتهم المتنوعة واختيار الوسائل الإعلامية التي تحقق لهم أقصى درجات الإشباع.

٣. **تعدد مصادر الإشباع:** وسائل الإعلام ليست المصدر الوحيد لتلبية الحاجات، بل تنافسها في ذلك مصادر أخرى مثل العائلة والأصدقاء والخبرة الشخصية.

٤. **المتلقي هو من يحدد الفائدة:** لا يمكن قياس فاعلية الوسيلة الإعلامية بمعزل عن تقييم الجمهور، لأنه الجهة التي تحدد مدى الاستفادة منها.

٥. **الاختيار قائم على الحاجة:** يختار الأفراد الرسائل الإعلامية والمحتويات التي يشعرون بأنها تتماشى مع ميولهم وتطلعاتهم الشخصية.

٦. **التقييم نابع من الخبرة الشخصية:** يعتمد الجمهور في تقدير فعالية الوسائل على تجربته الفردية في الربط بين الحاجات والإشباع الذي يتحقق من خلال الاستخدام(عبدالحميد، ص٢٨).

٧. **استخدام متنوع للإعلام:** يلجأ الأفراد لوسائل الإعلام لتلبية حاجات متعددة تشمل المعرفة، التسلية، التواصل الاجتماعي، والتعليم الذاتي.

٨. **انتقائية المحتوى:** يتعامل الجمهور مع المحتوى الإعلامي بانتقائية، إذ يفضلون ما يتناسب مع رغباتهم ويهملون ما لا يخدمهم(طابع، ١٢٤).

نظرية انتشار المبتكرات

تعد نظرية انتشار المبتكرات إحدى النظريات الحديثة التي تسعى لتفسير كيفية تفاعل الأفراد في المجتمع مع الأفكار الجديدة أو المنتجات المبتكرة، ومدى تقبلهم لها. نشأت هذه النظرية في أواخر خمسينيات القرن العشرين وبلغت نضجها في الستينيات، وقد تأثرت بشكل مباشر بنموذج "تدفق المعلومات على مرحلتين" الذي قدمه لازارسفيلد وزملاؤه، والذي أكد على أن المعلومات لا تصل إلى الجمهور مباشرة من وسائل الإعلام، بل تمر أولاً عبر أفراد يعرفون بـ "قادة الرأي"، الذين ينقلون هذه المعلومات إلى بقية الناس من خلال التفاعل الشخصي.

وقد لاحظ الباحثون في علم الاجتماع الريفي أن عملية نشر المعرفة بين المزارعين بشأن الابتكارات الزراعية تتشابه كثيراً مع السلوك الانتخابي، حيث يلعب قادة الرأي دوراً محورياً في توجيه قرارات الآخرين من خلال التواصل الشخصي، تماماً كما يحدث في الحملات الانتخابية.

الافتراضات الأساسية للنظرية

ترتكز النظرية على فكرتين رئيسيتين:

أن وسائل الإعلام تلعب دوراً رئيسياً في رفع الوعي بالمبتكرات ونشر المعرفة حولها.

أن التواصل المباشر بين الأفراد يعد أكثر فاعلية في التأثير على مواقفهم واتخاذ قرار التبني.

وتتلاقى هذه النظرية مع نموذج تـ دفق المعلومات على مرحلتين، إذ ترى أن الرسائل الإعلامية لا تؤثر على الجمهور بشكل مباشر، بل تصل إليهم عبر وسطاء يمتلكون قدراً أكبر من الاطلاع والتأثير، ويطلق عليهم "قادة الرأي".

الانتقادات الموجهة للنظرية

رغم أهميتها، تعرضت النظرية لعدة انتقادات، خاصة عند تطبيقها في الدول النامية، حيث تسببت في تعميق فجوة المعرفة بين الطبقات المختلفة، وأسهمت في زيادة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

كما انتقد الباحثون اعتماد النظرية على تصور محدد للتنمية يتجاهل الخصوصيات الثقافية والاجتماعية، واعتمادها المفرط على قدرة وسائل الإعلام على التأثير، مما يجعلها قريبة من نموذج "الرسالة أحادية الاتجاه" الذي يشبه بنظرية "الطلقة السحرية"، حيث تنتقل المعلومات من مصدر السلطة إلى المتلقي دون تفاعل حقيقي.

ويرى البعض أن النظرية تعزز من هيمنة الحكومات عبر استخدام الإعلام كأداة للتوجيه والتأثير بحجة تحقيق التنمية، ما يجعلها مرتبطة بشكل وثيق بنظرية النظم الأربعة للإعلام التي تبرر تدخل السلطة في تشكيل الرأي العام.

اسقاط النظريات:

أظهرت دراسات حول انتشار الابتكارات أهمية فهم مفهوم الذكاء الاصطناعي وكيفية انتشاره داخل النظام الاجتماعي، لاسيما في بيئة التعليم الجامعي. في هذا السياق، قام روجرز بدراسة قنوات الاتصال التي تساهم في بناء الوعي وإقناع الأفراد باستخدام أدوات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. كما تناولت الدراسة أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانتشارها باعتبارها ابتكارا جديدا في التعليم الجامعي، الذي مر بعدة مراحل من مراحل انتشار الابتكار، مثل التبني والتجريب وغيرها.

منهجية واجراءات البحث

أولا- مجتمع البحث: ويتحدد مجتمع البحث الحالي بأساتذة كلية العلوم للبنات جامعة بغداد ومن كلا الجنسين، للعام الدراسي(٢٠٢٥-٢٠٢٦) البالغ عددها (٣٢٠).

ثانياً ــ عينة البحث : ضمت عينة البحث الحالي أساتذة كلية العلوم للبنات جامعة بغداد وقد بلغ حجمها(٢٠٠) استاذ واستاذة، تم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية، طريقة الاختيار المتناسب حسب معادلة (ستيفن ثامبسون)، ثم تم اختيار عدد أفراد العينة المطلوبة من كل قسم كما في الجدول(١) .

جدول (١)يوضح توزيع عينة البحث

القسم	الجنس		المجموع
	ذكر	انثى	
علوم حياة	٣٣	٣٣	٦٦
الكيمياء	٣٤	٣٣	٦٧
الرياضيات	٣٤	٣٣	٦٧
المجموع	١٠١	٩٩	٢٠٠

ثالثاً ـ أداة البحث:

من اجل بناء اي مقياس يجب العودة الى الادبيات والدراسات السابقة وضمن الإطار النظري، ولتهيئة الفقرات اللازمة له وصياغتها بشكل اولي اطلعت الباحثة على بعض الدراسات السابقة، ولبناء مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي حتى يكون مناسباً لصفات وسمات مجتمع البحث وتتوفر فيه شروط المقاييس النفسية، اتبعت الباحثة الاجراءات الآتية في عملية بناء المقياس فضلاً عن استخراج الخصائص السايكومترية. (Allen & yen,1993,p.188).

أ. تحديد مفهوم الاتجاه:

قامت الباحثة بتحديد التعريف النظري لمفهوم الاتجاه "معتمدة على تعريف (عامر: ص٢٢) الذي عرفه "جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن الاتجاه: " يعبر عن موقف الفرد إزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة، كما يعكس هذا الموقف من حيث الإيجاب أو السلب أو الحيادية، والاتجاه سواء كان على مستوى الفرد أو الجماعة فهو عملية تقييم أو إصدار حكم معين" وفقا للإطار النظري ذاته.

ب. تحديد مجالات مفهوم الاتجاه:

الخطوة الاخرى في عملية بناء المقياس هي تحديد مجالات المفهوم، وقد عمدت الباحثة الى تحديد مجالات اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا للإطار النظري الذي اعتمدت عليه، وقد كانت مجالات مفهوم اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي:

١. **الاتجاه العام والمواقف** (Affective/Attitudinal)

٢. **الإدراك بالفائدة التعليمية** (Perceived Usefulness)

٣. **الإدراك بسهولة الاستخدام** (Perceived Ease of Use)

٤. **المخاوف الأخلاقية والمهنية** (Ethical/Professional Concerns)

جـ .صياغة الفقرات:

بعد قيام الباحثة بتحديد مجالات مفهوم الاتجاهات، تم صياغة فقرات المقياس مراعيتا في ذلك (ان تعبر الفقرة عن فكرة واحدة فقط، ولا تحمل إلا تأويل واحد، كذلك عدم استعمال ادوات النفي قدر المستطاع تجنباً للأرباك في الاجابة، فضلا عن ان يكون محتوى الفقرة مفهوما وصريحا(ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩،ص٢٠٥) اذ تم صياغة (٣٦) فقرة بصورته الاولية .

صلاحية الفقرات : " لمعرفة صلاحية فقرات المقياس، فضلاً عن البدائل المعتمدة في القياس استعملت الباحثة الصدق الظاهري المتمثل بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس، لإبداء حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وتم تعديل صياغة فقرات المقياس وفقا لآراء الخبراء، اذ استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق(٨٠%).

بدائل الإجابة وتصحيح المقياس :

تعد طريقة ليكرت(Likert) من أكثر الطرائق استعمالا في القياس المتدرج عند إعداد الفقرات للمقياس، وأفضلها في التنبؤ بالصفات، وبما ان عدد البدائل (٥) وهي(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً) عند تصحيح المقياس تعطى الدرجات من (٥-٤- ٣- ٢ - ١) في حالة الفقرات الموجبة، والعكس في حالة الفقرات السالبة بعد ذلك تجمع الدرجات بحسب استجابة كل فرد لتكون الدرجة الكلية على المقياس.

تعليمات المقياس:

تعد التعليمات الدليل الذي يسترشد به المجيب عند الاجابة على فقرات اي مقيا س، وقد راعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ومفهومة، التأكيد فيها على المجيب ضرورة اشارته الى البديل المناسب، والذي يعبر عن رأيه وذلك بوضع علامة(✓) أمام البديل المناسب، وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة، وسوف تستعمل لأغراض البحث.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاتجاه:

لتحليل الفقرات استعملت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين من خلال تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٢٠٠) استمارة، من ثم تعيين نسبة(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا (٥٤) والدرجات الدنيا(٥٤) ليصبح عددها (١٠٨) استمارة من أصل(٢٠٠) استمارة، بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لكل فقرة، وقد ظهر ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة، لأن القيمة التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) كما موضحة في الجدول (٢)

جدول (٢)تمييز فقرات مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقة أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٤.٥٢	٠.٨٤١	٣.٣١	١.٣١٥	٥.٦٦٧	دالة
٢	٤.٣٥	١.٠١٢	٣.٥٦	١.٣١٣	٣.٥٣	دالة
٣	٣.٣٣	١.٤١٤	١.٩١	٠.٨٧٥	٦.٣٠٢	دالة
٤	٣.٨٥	١.٤٤٦	١.٩٨	١.١٤١	٧.٤٦٢	دالة
٥	٤.٤٤	٠.٩٤٥	٣.٢٢	١.٢٦٩	٥.٦٧٧	دالة
٦	٤.١٣	١.١٥٠	٢.٢٦	١.٢٠٠	٨.٢٦٨	دالة
٧	٤.٣٩	٠.٩٩٨	٣.٥	١.٢٠٩	٤.١٦٥	دالة
٨	٣.٩٦	١.١٨١	١.٩٤	١.٠١٧	٩.٥١٧	دالة
٩	٤.٤٤	٠.٩٤٥	٢.٨٩	١.٢٦٩	٧.٢٢٥	دالة
١٠	٣.٧٦	١.٥٢٩	١.٨١	٠.٨٤٨	٨.١٧٢	دالة
١١	٤.١٧	١.٠٢٣	٢.٤٤	١.٠٥٨	٨.٥٩٨	دالة
١٢	٤.١٧	١.١١٢	٢.٨٣	١.٢٢٥	٥.٩٢٤	دالة
١٣	٤.٠٠	١.١٨٢	٢.٥٠	١.٣٤٢	٦.١٦٤	دالة
١٤	٤.٥	٠.٨١٨	٢.٩١	١.١٨٦	٨.١٢٢	دالة
١٥	٣.٧٨	١.٣٤١	٣.٠٤	١.١٦٥	٣.٠٦٤	دالة
١٦	٤.٢٨	٠.٨١١	٢.٩١	١.١٠٣	٧.٣٥٤	دالة
١٧	٣.٧٢	١.٤٤٦	٢.٣١	١.٣٧١	٥.١٩	دالة

١٨	٤.٦٥	٠.٥٨٨	٣.٤٤	١.٢٥٤	٦.٣٨٧	دالة
١٩	٤.٢٨	٠.٨٩٩	٣.١١	١.٣٢٧	٥.٣٤٩	دالة
٢٠	٤.٢٢	١.٠٢٢	٢.٦٩	١.١٤٦	٧.٣٥٥	دالة
٢١	٣.٧٢	١.٤٠٦	٢.٣٩	١.٢٠٤	٥.٢٩٢	دالة
٢٢	٤.٤٦	٠.٨٤٠	٤.١١	٠.٨٨٣	٢.١٢١	دالة
٢٣	٤.٤٤	٠.٧٩٣	٣.٣٩	٠.٩٤٠	٦.٣٠٧	دالة
٢٤	٤.٥٤	٠.٧٩٤	٣.٥٠	١.٠٠٥	٥.٩٥١	دالة
٢٥	٤.٥٤	٠.٧٩٤	٣.١٥	١.٠٣٥	٧.٨٢٢	دالة
٢٦	٤.٤٤	٠.٨٦١	٣.٥٤	١.٠٧٧	٤.٨٣٦	دالة
٢٧	٤.١٥	١.٢١٩	٣.١١	١.١١	٤.٦٢١	دالة
٢٨	٤.٤٤	٠.٨٦١	٣.١٧	١.١٤٥	٦.٥٥٣	دالة
٢٩	٤.٤٣	٠.٩٠٣	٢.٩٦	١.٠٨١	٧.٦٣٣	دالة
٣٠	٣.٤٨	١.٦٣٤	٢.٢٦	١.٢٦٢	٤.٣٥١	دالة
٣١	٤.٥٦	٠.٨٦١	٣.٢	١.١٧٢	٦.٨٣١	دالة
٣٢	٤.٣١	١.٢٢٦	٢.٥٢	١.٢٠٩	٧.٦٦٦	دالة
٣٣	٤.٥٢	٠.٨٨٥	٣.٦٥	١.١٣٥	٤.٤٤٤	دالة
٣٤	٤.٠٢	١.٣٩٤	١.٩٦	١.٠٢٧	٨.٧٢٤	دالة
٣٥	٤.٥٩	٠.٩٢٢	٣.٠٤	١.٢٧٣	٧.٢٧٢	دالة
٣٦	٤.٤٨	٠.٩٠٦	٣.٥٢	١.١٤٥	٤.٨٤٧	دالة

-**علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** ويعني هذا أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلياً إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء(الزوبعي وآخرون،١٩٨١،ص٤٣) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسو ن لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ(٢٠٠) استمارة، وقد تبين وجود علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية(٠.١١٣) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(١٩٨) ولجميع الفقرات والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول(٣)معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة

			الكلية
١	٠.٣٥٤	١٩	٠.٣٦١
٢	٠.٢٣٥	٢٠	٠.٢٢٥
٣	٠.٤٦٥	٢١	٠.٢٧١
٤	٠.٤٨٣	٢٢	٠.٢٤٦
٥	٠.٤٤٨	٢٣	٠.٤٢٣
٦	٠.٤٧٧	٢٤	٠.٣٠٠
٧	٠.٣١٤	٢٥	٠.٢٦٩
٨	٠.٣٧٨	٢٦	٠.٣٩٧
٩	٠.٣٩٧	٢٧	٠.٤٠١
١٠	٠.٤٨٩	٢٨	٠.٣٢٦
١١	٠.٤٦٠	٢٩	٠.٥١٨
١٢	٠.٤٣٢	٣٠	٠.٣٧٠
١٣	٠.٤١٧	٣١	٠.٣١٧
١٤	٠.٥٣٧	٣٢	٠.٤٠٩
١٥	٠.٣٦٣	٣٣	٠.٣٣٤
١٦	٠.٤٤١	٣٤	٠.٤٥٦
١٧	٠.٤٣٤	٣٥	٠.٥٢٥
١٨	٠.٥٤٥	٣٦	٠.٣٥٦

-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه: لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وبعد اجراء المعالجات الإحصائية لدرجات استجابات افراد العينة اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(١٩٨)، وعن طريق هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تنتمي لمجالاتها، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

المجال	عدد الفقرات	ت	علاقتها بالمجال	ت	علاقتها بالمجال
الاتجاه العام والمواقف	٩	١	٠.٣١٦	٦	٠.٥٠٤
		٢	٠.٤٦٢	٧	٠.٤٨٦

		٣	٠.٣٠٩	٨	٠.٥٢٤
		٤	٠.٤٢١	٩	٠.٤١٦
		٥	٠.٣٦٠		
الإدراك بالفائدة التعليمية	٩	١٠	٠.٣٨٢	١٥	٠.٥٦٤
		١١	٠.٥٩٩	١٦	٠.٤٢١
		١٢	٠.٤٥٩	١٧	٠.٣٣٨
		١٣	٠.٣٣٠	١٨	٠.٤٤٦
		١٤	٠.٤٠٨		
الإدراك بسهولة الاستخدام	٩	١٩	٠.٤٦٢	٢٤	٠.٤٣٦
		٢٠	٠.٤٩١	٢٥	٠.٥٦٧
		٢١	٠.٤٢٦	٢٦	٠.٤٣٢
		٢٢	٠.٤١٨	٢٧	٠.٣٩٩
		٢٣	٠.٤٣٣		
المخاوف الأخلاقية والمهنية	٩	٢٨	٠.٤٧٤	٣٣	٠.٤٧٨
		٢٩	٠.٥٩٣	٣٤	٠.٥٣٤
		٣٠	٠.٣٩٣	٣٥	٠.٤٩٨
		٣١	٠.٥٠٤	٣٦	٠.٤٠٣
		٣٢	٠.٤٤٠		

– **علاقة المجال بالمجالات الأخرى:** أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى لمقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبمقايسة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية والبالغة (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩٨) تبين ان العلاقة بين مجالات مقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي دالة كما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) علاقة المجال بالمجال الاخر

المجالات	الاتجاه العام والمواقف	الإدراك بالفائدة التعليمية	الإدراك بسهولة الاستخدا	المخاوف الأخلاقية والمهنية	الكلي

			م		
الاتجاه العام والمواقف	١				
الإدراك بالفائدة التعليمية	٠.٤٣٥	١			
الإدراك بسهولة الاستخدام	٠.٤٦٨	٠.٥٩٥	١		
المخاوف الأخلاقية والمهنية	٠.٣٩٨	٠.٥٣٢	٠.٥٢١	١	
الكلي	٠.٥٨٤	٠.٦٣٨	٠.٦٨٤	٠.٧٧٧	١

الثبات Reliability : وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ- طريقة الاتساق الخارجي باستخدام إعادة الاختبار :

قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغة (٤٠) فرد، ثم أعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور(١٤) يوماً وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني ،وكان معامل الارتباط (٠.٨٤٢) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه بعد مقارنته بالمعيار المطلق من خلال تربيع معامل الثبات فأذا كان أكثر من(٥٠) فهو ثبات جيد، وقد كان الناتج بعد التربيع (٠.٧١) وهذا يدل على ان الثبات جيد.

ب – طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة(الفا كرونباخ): يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى(ثورندايك وهيجن،١٩٨٩،ص٧٩) وبتطبيق معادلة(إلفا كرونباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات المقياس(٠.٧٩٤) وهذا يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس بعد مقارنته بالدراسات السابقة .

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

اظهرت المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم(٢٠٠) فرد على هذا المقياس، قد بلغ (١١٩.٨٥) وبانحراف معياري

قدره (١١.٨٥٥) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي(١٠٨) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي[*]1 باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة(١٤.١٣١) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أن هناك فرقاً دالاً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) كما في الجدول (٦).

جدول (٦)الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاه

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	١١٩.٨٥	١١.٨٥٥	١٠٨	١٩٩	١٤.١٣١	١.٩٦	٠.٠٥

وتفسر الباحثة ذلك أن الأساتذة الجامعيين أصبحوا أكثر اقتناعا بفائدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية التدريس وتسهيل المهام الأكاديمية، مما رفع اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدامها.

الهدف الثاني: التعرف على الفرق في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

ولأجل التعرف على الفرق في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اذ تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الاتجاهات وقد بلغ (١١٨.٢٣) درجة وبانحراف معياري (١٢.٢١٦) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٢١.٣٠) درجة وبانحراف معياري (١١.٣٨٠) درجة، وعند موازنة متوسط الذكور مع متوسط الإناث تبين أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (-١.٨٤٢) أقل عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهي غير دالة أحصائياً، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) الفروق في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة(٠,٠٥)
الذكور	٩٥	١١٨.٢٣	١٢.٢١٦	١٩٨	-١.٨٤٢	١.٩٦	غير دالة
الإناث	١٠٥	١٢١.٣٠	١١.٣٨٠				

وتفسر الباحثة ذلك ان الأساتذة الجامعيين من الذكور والإناث يمتلكون مستوى متقاربا من الوعي والاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما جعل اتجاهاتهم متشابهة دون وجود تأثير يعزى للجنس، وبالتالي لم تظهر فروق دالة بين المجموعتين.

* المتوسط الفرضي = مجموع أوزان البدائل على عددها × عدد الفقرات

التوصيات :في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فأنها توصي:

١. تقديم برامج تدريبية مشتركة للذكور والإناث حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما أن الاتجاهات متقاربة بين الجنسين، فمن المفيد تعزيز هذه الاتجاهات عبر دورات موحدة تشجع على تبادل الخبرات وتطوير المهارات الرقمية لدى الجميع.

٢. تشجيع الجامعات على دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التدريسية بشكل أوسع إذ تظهر النتائج استعدادا متساويا لدى الجنسين لاستخدام هذه التقنيات، مما يجعل من المناسب دعمهم ببيئة تقنية وتربوية تساعدهم على تطبيق هذه الأدوات بفعالية أكبر.

المقترحات: استكمالا لمتطلبات البحث الحالي فأن الباحثة تقترح القيام بالدراسات المقترحة الآتية:

١. إجراء دراسات مستقبلية تتناول عوامل أخرى مثل الخبرة التدريسية أو التخصص الأكاديمي لمعرفة ما إذا كانت تؤثر في اتجاهات استخدام الذكاء الاصطناعي أكثر من عامل الجنس.

٢. تصميم برامج تشجيعية تحفّز الاستخدام الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل القاعات الجامعية، مثل إنشاء منصات دعم أو فرق استشارية تساعد الأساتذة على دمج هذه التقنيات بسهولة وفاعلية.

المصادر:

١. بوخنوفة، عبد الوهاب. (٢٠٠٧). **الأطفال والثورة المعلوماتية:** التمثل والاستخدامات. *مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد ٢ .*

٢. الجبور، سناء. (٢٠١٠). ***الإعلام والرأي العام العربي والعالمي*** (الطبعة الأولى). عمان: دار الأسامة للنشر والتوزيع.

٣. جلوب، محسن جير الكنائي. (٢٠١٢). ***الإعلام الفضائي والجنس*** (الطبعة الأولى). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

٤. خوالد، بو بكر. (٢٠١٩). ***تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال*** **(الطبعة الأولى)**. برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسات الاقتصادية.

٥. سلامي، دلال، & عزيزي، إيمان. (٢٠١٣). تكوين الأستاذ الجامعي: **الواقع والآفاق.** ***مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،*** *جامعة الوادي، العدد الثالث.*

٦. سناسي، عبد الناصر. (٢٠١١-٢٠١٢). ***الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية*** (رسالة دكتوراه، قسم علم النفس

والعلـــوم التربويـــة والأرطوفونيـــا، كليـــة العلـــوم الإنســـانية والعلـــوم الاجتماعيـــة، جامعـــة قسنطينة، الجزائر).

٧. طـه، فـرح عبـد القـادر، وآخـرون. (١٩٩٣). ***موسـوعة علـم الـنفس والتحليـل النفسـي*** (الطبعة الأولى). الكويت: دار سعاد الصباح.

٨. عـامر، طـارق عبـد الـرؤوف. (٢٠١٥). ***التعلـيم الإلكترونـي والتعلـيم الافتراضـي***. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٩. عبـد الحميـد، محمد. (١٩٩٧). ***نظريـات الإعـلام واتجاهـات تـأثير*** (الطبعـة الأولـى). القاهرة: عالم الكتب.

١٠. المزاهرة، منال هلال. (٢٠١٢). ***نظريات الاتصال*** (الطبعة الأولى).

١١. المشـابقة، بسـام عبـد الرحمـان. (٢٠١١). ***نظريـات الإعـلام الآلـي*** (الطبعـة الأولـى). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

12. Du, S., & Xie, C. (2021). Paradoxes of artificial intelligence in consumer markets: Ethical challenges and opportunities. *Journal of Business Research, 129*, 961–974. https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2020.08.024

13. Gal, Uri. (2023, May 19). CHATGPT is a data privacy nightmare. If you've ever posted online, you ought to be concerned. *The Conversation*. https://theconversation.com/chatgpt-is-a-data-privacy-nightmare-if-youve-ever-posted-online-you-ought-to-be-concerned-199283

14. Parray, A. A., Inam, Z. M., Ramonfaur, D., Haider, S. S., Mistry, S. K., & Pandya, A. K. (2023). CHATGPT and global public health: Applications, challenges, ethical considerations and mitigation strategies. *Global Transitions, 5*, 50–54. https://doi.org/10.1016/j.glt.2023.05.001

15. R., Ido, & W., Ruth. (2016). Evolution and revolution in artificial intelligence in education. *International Artificial Intelligence in Education Society*.

16. Ray, P. P. (2023). CHATGPT: A comprehensive review on background, applications, key challenges, bias, ethics, limitations and future scope. *Internet of Things and Cyber-Physical Systems, 3*, 121–154. https://doi.org/10.1016/j.iotcps.2023.04.003

17. Wu, T., He, S., Liu, J., Sun, S., Liu, K., Han, Q.-l., & Tang, Y. (2023). A brief overview of CHATGPT: The history, status quo and potential future development. *IEEE/CAA Journal of Automatica Sinica, 10*(5), 1122–1136. https://doi.org/10.1109/jas.2023.123618